(دور تدويل التعليم العالي في تحقيق متطلبات الانضمام الى تصنيف QS: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في ضمان الجودة)

أ.م.د. علاء أحمد محمد حسن الجبوري
الباحث أحمد عبدالهادي متعب العيساوي

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى إيضاح التأثير الذي يمكن أن يؤديه تدويل التعليم العالي من أجل الإنضمام إلى تصنيف QS. وتم تطبيق الدراسة في جامعة الموصل، واعتمدت الدراسة على ثلاثة أبعاد للمتغير المستقل تدويل التعليم العالي تمثلت بـ (الحراك الدولي للطلاب, وتدويل البحث العلمي, والتسويق الدولي للجامعات)، في حين كان للمتغير التابع تصنيف QS ستة ابعاد هما (السمعة الأكاديمية, سمعة جهات التوظيف, نسبة الاستشهادات لأعضاء هيئة التدريس, نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلبة, نسبة أعضاء هيئة التدريس الاجانب, ونسبة الطلاب الاجانب). وأعتمد المنهج الوصفي التحليلي في إنجاز هذه الدراسة، وقد تضمنت الدراسة الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بمشكلة الدراسة من خلال اختبار عدد من الفرضيات الرئيسة والفرعية فيما يخص علاقات الارتباط والتأثير والتباين، وتم تصميم استمارة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة، وتم اختيار عينة قصدية بسيطة تمثلت بالأفراد والعاملين في جامعة الموصل ممثلة بـ(مسؤولي ضمان الجودة على مستوى الكليات والاقسام، ومسؤول ضمان الجودة على مستوى الجامعة، معاوني العمداء العلمي، والمساعد العلمي لرئيس الجامعة) بواقع (٥٠) فرداً، وتم استعمال البرنامج الإحصائي الجاهز (٢٣.SPSS.V) لاستخراج النتائج، واعتمدت الدراسة مجموعة من وسائل الاحصاء الوصفي (التكرارات، والنسب المئوية، والوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري) وكذلك الاحصاء الاستدلالي (معامل الارتباط سبيرمان، والانحدار الخطي البسيط، والمتدرج). واستخدام مجموعة من الاختبارات (اختباراتT،F ، والتحليل العاملي الإستكشافي).

ومن أبرز الإستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة أن تدويل التعليم العالي له تأثير في تصنيف QS والتي تمثلت بصحة فرضيات الدراسة وسريان الأنموذج الفرضي بوجود علاقة ارتباط وتأثير لتدويل التعليم العالي في تصنيف QS.

أما أهم التوصيات التي جاءت بها الدراسة على إدارة الجامعة المبحوثة زيادة الاهتمام والوعي بأهمية تدويل التعليم العالي من أجل الإنضمام إلى تصنيف QS، والتي من شأنها الارتقاء بمستوى الجامعة والوصول بها إلى مصاف الجامعات المتقدمة.

(The Role Of Higher Education Internationalization In Achieving The Requirements Of Joining The QS Ranking: A Survey Study Of The Opinions Of A Sample Of Workers In Quality Assurance)

Abstract:

The aim of the present study is to demonstrate the impact that higher education internationalization can have on joining the QS classification. The study was applied at the University of Mosul, and the study relied on three dimensions of the independent variable, internationalization of higher education represented by (the international mobility of students, internationalization of scientific research, and international marketing of

universities), whereas the dependent variable QS had six dimensions: (academic reputation, reputation of employment agencies , The ratio of citations to faculty members, the ratio of faculty members to the number of students, the ratio of foreign faculty members, and the proportion of foreign students(.The descriptive analytical approach was adopted in the completion of this study. The study included answering the questions related to the study problem through testing a number of main and subsidiary hypotheses regarding the relationships of influence, influence and contrast. The questionnaire was designed to collect the necessary data, and a simple intentional sample was represented by individuals and workers in The University of Mosul is represented by (quality assurance officials at the colleges and departments level, and the quality assurance official at the university level, associate deans of science, and the scientific assistant to the president of the university) by (50) individuals, and the ready statistical program (SPSS.V.23) was used to use Production results, the study adopted a set of means of descriptive statistics (frequencies and percentages, and the arithmetic mean weighted, standard) and the deviation as well as statistics inferential (correlation coefficient Spearman, simple linear regression, and gradual). And the use of a set of tests (F, T tests, and exploratory factor analysis).

Among the most prominent conclusions reached by the study that the internationalization of higher education has an effect on the QS classification, which was represented by the validity of the study hypotheses and the validity of the hypothetical model of a correlation and impact of internationalization of higher education in the QS classification.

As for the most important recommendations of the study, the researched university administration should increase interest and awareness of the importance of internationalizing higher education in order to join the QS classification, which would raise the level of the university and bring it to the ranks of advanced universities.

Key words: internationalization higher education, and .QS Ranking

المقدمة

شهد التعليم العالي في الالفية الثالثة جملة من التغييرات نتيجة تأثره بتداعيات العولمة (Globalization) السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتقنية, والتي تمثلت في مظاهر عديدة جعلته يخرج من عزلته المحلية إلى الانفتاح الى دول العالم إذ يتميز القرن الحالي بتدفق المعلومات والمعرفة في جميع مجالات الحياة المختلفة ويوصف هذا القرن بعصر المعرفة، وهذا ينعكس على جميع المؤسسات التي تولد المعرفة وتنقلها كالجامعات، ويجب الاهتمام بها عالميا

وينظر لمؤسسات التعليم العالي باعتبارها محوراً رئيساً في تلبية احتياجات المجتمع والوفاء بمتطلبات التنمية المستدامة في ظل التغيرات العالمية المتلاحقة، والتي أدت إلى انفتاح مجتمعات العالم بعضها على بعض، وقد أدى هذا الانفتاح إلى سعي مؤسسات التعليم العالي لتحسين وتجويد مخرجاتها للمنافسة والتمي, ويعتبر التدويل احد اهم التوجهات المعاصرة في التعليم العالي بل اصبح مصطلح التدويل ((Internationalization واحد من ابرز المفردات الشائعة الاستخدام لدى الجامعات في كافة انحاء العالم , باعتباره مدخلاً رئيساً لمواجهة العولمة, ونتيجة للتطورات الراهنة في مختلف المجالات التقنية والتي جعلت العالم قرية صغيرة لم يعد تدويل التعليم العالي ترفاً تمارسة الجامعات, بل أصبح ضرورة ملحة تحتاجها جميع مؤسسات التعليم العالي, وبالتالي اصبح الانفتاح على جامعات العالم أحد المعايير المهمة التي يقاس بها تطور الجامعات, وغد التدويل خياراً إستراتيجياً لمؤسسات التعليم في جميع أنحاء العالم, من اجل تحقيق مكانة ومرتبة متقدمة في تصنيف QS العالمي في الوصل مصاف الجامعات العالمية قدرها التنافسية ومكانتها العالمية.

المحور الأول/ منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث:

تنبع مشكلة الدراسة الحالية من إن مواكبة التوجهات العالمية للتعليم العالي، يحتم على الجامعات العراقية الاستجابة السريعة للتطورات العالمية في جميع المجالات، وان عدم مواكبة هذه التطورات يزيد من الفجوة بينها وبين الجامعات العالمية، ومن ثم تكمن مشكلة الدراسة في كيفية رفع مستوى جامعة الموصل لكي تستطيع التنافس دولياً وتكون قادرة على تحقيق مكانة أفضل في ضوء معايير تصنيف QS, من خلال طرح التساؤل الرئيس (هل تدرك القيادات الإدارية في الجامعة المبحوثة دور تدويل التعليم العالي في الإنضمام إلى تصنيف (QS)

امام ذلك هناك جملة استفسارات يمكن أن تشكل اشكالية بحثية على النحو الآتي:

١. ما درجة توفر متطلبات تدويل التعليم العالي في الجامعة المبحوثة من وجهة نظر العاملين في ضمان الجودة؟

٢. ما درجة توفر متطلبات الانضمام الى تصنيف (QS) في الجامعة المبحوثة ؟

٣. ما هي طبيعة العلاقة بين تدويل التعليم العالي وتصنيف (QS) في الجامعة المبحوثة؟

٤. هل يؤثر تدويل التعليم العالي في تحقيق متطلبات الانضمام الى تصنيف QS)) في الجامعة المبحوثة؟

ثانياً: أهمية البحث:

١. تتزامن هذه الدراسة مع رؤية البرنامج الحكومي (٢٠١٨-٢٠٢٢) وكتاب وزارة التعليم العالي (جهاز الأشراف والتقويم العلمي) الصادر بتريخ ٢٠١٩/٥/٢١ والذي ينص على دخول الجامعات العراقية في التصنيفات العالمية كهدف ومؤشر لجودة التعليم العالي في العراق.

٢. معرفة الصعوبات التي تواجه الجامعات العراقية متمثلة بجامعة الموصل في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات في محاولة لزيادة قدرتها التنافسية عالمياً مع نظرائها من جامعات الدول المتقدمة.

٣. فتح مجالات جديدة أمام الطلبة للقيام بأبحاث مستقبلية، لما لها أهمية في تحقيق التنافسية العالمية للجامعات العراقية التي تجعل من الجامعات البوابة الحقيقية للانفتاح على العالم.

ثالثاً: أهداف البحث

١. التعرف على درجة توفر متطلبات تدويل العالي في جامعة الموصل .

٢. التعرف على الفجوة الميدانية بين أداء الجامعة ومؤشرات تصنيفي.((QS

3. التعرف على مدى إمكانية اعتماد تدويل التعليم العالي كخياراً استراتيجياً للجامعة.

٤. التوصل إلى بعض المقترحات التي قد تنهض بمستوى جامعة الموصل في ضوء معايير تصنيف QS)).

٥. التعرف على درجة أهمية متطلبات تدويل التعليم العالي في جامعة الموصل.

رابعاً: المخطط الفرضي للبحث

يتطلب تحقيق أهداف البحث بناء مخطط فرضي ويوضح الشكل(١) الأبعاد التي اعتمد عليها البحث.

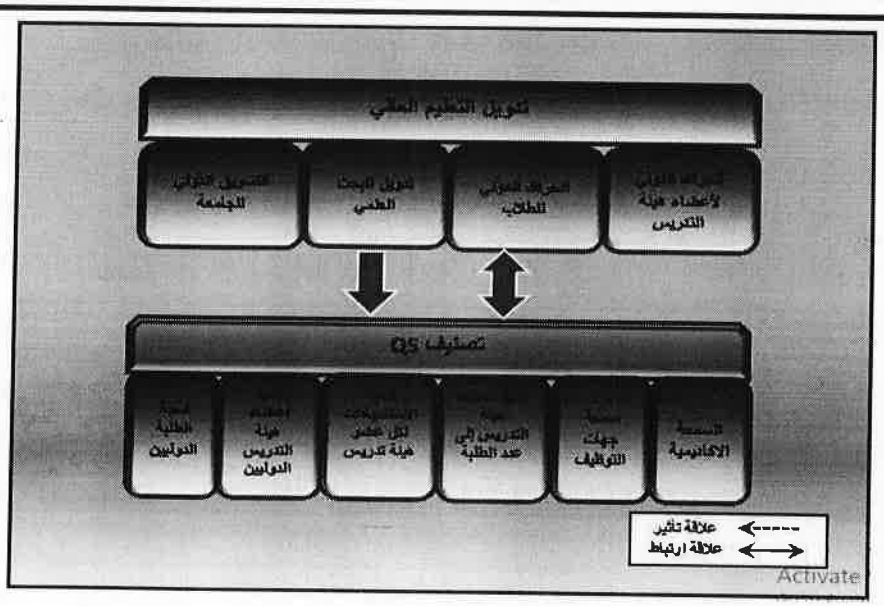

الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة

المصدر: إعداد الباحث.

خامساً: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسةالاولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تدويل التعليم العالي وتصنيف QS.

الفرضية الرئيسة الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لتدويل التعليم العالي في تصنيف QS.

سادساً: حدود البحث

بالإمكان تقسيم حدود الدراسة إلى ما يأتي:

١. الحدود العلمية: انحصرت في موضوع الخيارات الإستراتيجية والتصنيفات العالمية للجامعات.
٢. الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية في جامعة الموصل.
٣. الحدود البشرية: شملت على عينة من الأفراد والعاملين في جامعة الموصل ممثلة (مسؤولي ضمان الجودة على مستوى الكليات والأقسام, ومسؤول ضمان الجودة على مستوى الجامعة, معاوني العمداء العلمي, والمساعد العلمي لرئيس الجامعة)
٤. الحدود الزمانية: انحصرت المدة الزمنية ما بين ١٠/٨)/(٢٠١٩ ولغاية ((١/٢/٢٠٢٠ وهي المدة التي استغرقها الجانب الميداني للدراسة.

سابعاً: وصف مجتمع البحث وعينته

بلغ حجم عينة الدراسة (٥٠) فرد في جامعة الموصل ممثلة بـ(مسؤولي ضمان الجودة على مستوى الجامعة والكليات والاقسام، معاوني العمداء العلمي، والمساعد العلمي لرئيس الجامعة) موزعة في الجامعة المبحوثة, ووزعت (٧٠) أستبانة تم استرجاع (٥٥) واستبعد (٥) استبانات لعدم استيفائها للشروط, وقد تم إعداد مقياس الإستبانة بعد مراجعة العديد من المقاييس في البحوث والدراسات المقاربة لموضوع البحث،

بما يتناسب ومتطلبات البحث في البيئة العراقية، وتضمنت الاستبانة بشكلها النهائي وبعد اجراء التعديلات على جزئين :

الجزء الأول: يشمل البيانات الخاصة بالمستجيبين التي تخص (الجنس, العمر, التحصيل الدراسي, تخصص الكلية, المرتبة العلمية, سنوات الخدمة, وعدد الدورات التدريبية).

الجزء الثاني: يركز هذا الجزء من الاستبانة على متغيرات الدراسة وهي (تدويل التعليم العالي, وتصنيف QS) إذ يتضمن كل متغير مجموعة متغيرات فرعية موضحة في الجدول(1).

الجدول (1)

هيكلية استمارة الاستبانة

ت	المتغيرات الرئيسة	المتغيرات الفرعية	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات في الاستبانة	المصدر
أولا	المعلومات الشخصية	الجنس, العمر, التحصيل الدراسي,تخصص الكلية, المرتبة العلمية, سنوات الخدمة, عدد الدورات التدريبية.	7	1-7	الباحث
ثانياً	تدويل التعليم العالي	متطلبات النشاط الدولي للطلاب	16	X1-X16	العامري,2013 Jiang &Carpenter,2013 علي,2016
		متطلبات تدويل البحث العلمي			
		متطلبات التسويق الدولي للجامعة			
ثالثاً	تصنيف QS	السمعة الأكاديمية	17	X17-X35	حمادي,2019 QS,2019 Ocaña,2017
		سمعة جهات التوظيف			
		نسبة الاستشهادات لأعضاء هيئة التدريس			
		نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلبة			
		نسبة أعضاء هيئة التدريس الاجانب			
		نسبة الطلاب الاجانب			

المصدر: إعداد الباحث.

المحور الثاني/ الجانب النظري

اولاً: الإطار النظري لتدويل التعليم العالي:

يعد التدويل عنصراً اساسياً في الإستراتيجية العامة لمنظمات التعليم العالي, فهو وسيلة فعالة لتحسين نوعية التعليم والبحوث وتعزيز وضوح الرؤية وإعداد الطلاب والموظفين للبيئات الدولية المتعددة الثقافات. فهو أداة مهمة في التطوير الأكاديمي ويتجلى دور التعليم العالي في مواجهة التغيرات العالمية

(رضوان وآخرون ,٢٠١٦, ٦). حيث أنه لايمكن لأي دولة مهما كان نظامها التعليمي أن تنأى عن أحداث العالم الذي تعيش فيه, وتتفاعل معه, وتتجاوب مع مستحدثاته, وتعد العولمة (Globalization) والتدويل (internationalization) هما المسيطران على الساحة الدولية, ويمكن تعريف العولمة في مجال التعليم بأنها العملية التي تتكامل فيها انظمة التعليم الوطنية مع بقية انظمة العالم, وتدويل التعليم والعولمة مفهومان ليسا متطابقين تماماً ولكنهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً ومع ذلك يمكن القول أن العولمة هي القوى الدافعة لتدويل التعليم, وتعمل كمحفز والتدويل هو الاستجاب, ويفضل استخدام تدويل التعليم بدلاً من عولمة التعليم لأن الأول اقرب إلى التعاون الدولي .(Tilak,2011,20) وينظر (Kerklaan et. al,2008,243) إلى التدويل على أنه عملية إعطاء الصبغة الدولية عن جميع الامور التي تهم المنظمات على اختلافها مثل السياسات، العمليات، والبرامج، والتي عن طريقها، يتم بناء علاقات تعاون وتبادل بين المنظمات المحلية ونظيراتها العالمية، وذلك للوصول للتكامل والتفاهم، وتحقيق الأهداف المشتركة. ولذلك عرف (Childress,2009,289) تدويل التعليم العالي بأنه عملية إضافة ودمج الأبعاد الدولية في التدريس والابحاث وخدمات التعليم العالي. ويرى (Ota,2018,93) تدويل التعليم العالي عملية متعددة الجوانب والأبعاد تدمج المحتوى والأبعاد الدولية والثقافات والعالمية في وظائف وأهداف منظمات وأنظمة التعليم العالي.

لتحقيق التدويل فإن هناك مجموعة من المتطلبات من سياسات وخطط التي تتبعها الجامعات لتدويل أنشطة التعليم العالي، حدد(علي,٢٠١٦) كما في شكل (٢) متطلبات تدويل التعليم العالي.

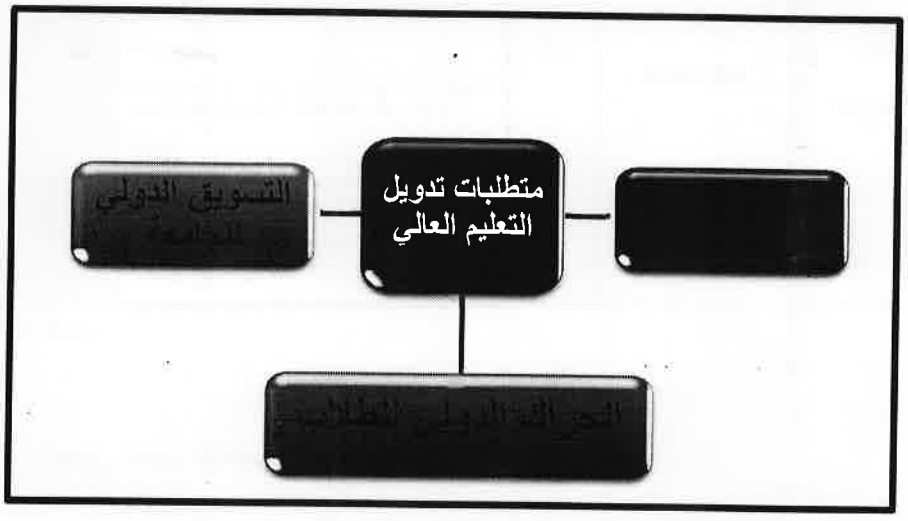

شكل (٢) متطلبات تدويل التعليم العالي.

المصدر: إعداد الباحث

ويمكن توضيح متطلبات تدويل التعليم العالي على النحو الآتي:

١. الحراك اندولي للطلاب: يعبر الحراك الدولي للطلاب عن نمط "الاستهلاك في الخارج" وفيه يقوم الزبائن (الطلاب) بعبور الحدود لمتابعة دراستهم ببلد اخر لفترة محددة, أي انتقال مؤقت للطالب في دولة أخرى بهدف الدراسة ثم يعود لمتابعة دراسته في منظمته الأُم (عبد العظيم,٢٠١٧, ٢٩٥) .فهو وسيلة لتحقيق التنوع الثقافي والدولي في الحرم الجامعي. إذ عرف المجلس الأوربي الحراك الدولي للطلاب على أنه فترة التعلم التي يقضيها في الخارج (رسمية أو غير رسمية) أو التنقل الذي يقوم به الشباب أو البالغين من الأفراد لتطوير مهاراتهم الشخصية والمهنية .(Wells,2014,20) وأوضحت منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية أن أعداد الطلاب الدوليين في تزايد إذ تضاعف العدد من ٨٠٠،٠٠٠ في عام ١٩٧٥ إلى ٤،٥ مليون في عام ٢٠١٣, وإن عدد الطلاب الدوليين الذين يدرسون خارج بلدانهم سيصل إلى ٨ مليون بحلول عام ٢٠٢٥ كما أن البلدان المصدرة ومنظماتها أن تستفيد بشكل كبير من خدمات التعليم, حصلت المملكة المتحدة على ١٤،١ مليار جنيه استرليني من الصادرات التعليمية, ومن المتوقع أن يصل إلى ٢٧ مليار بحلول عام ٢٠٢٥ وترجع الفوائد على التعليم العالي في تحسين صورة المنظمات وتحسيين معايير الجودة والحصول على أفضل الموظفين والطلاب وزيادة التنوع الداخلي حيث حصلت الولايات المتحدة الأمريكية على انسبة الأكبر في جذب الطلاب بنسبة ١٨٪ ويليها المملكة المتحدة بنسبة ١١٪ وفرنسا ٧٪ واستراليا ٦٪ و٥٪ روسيا و٤٪ اليابان وكندا بنسبة ٣٪ .(Yuen et al.,2016, 103)

٢. تدويل البحث العلمي: يعتبر البحث العلمي أحد سمات التعليم الجامعي ومهمة اساسية من مهام الجامعة اليوم والتي من خلالها تزيد من ارتباطاتها بحركة المجتمع وتعطي الحلول المناسبة لكثير من المشاكل التي تواجهها المنظمات وما من شك أن البحث العلمي أحد المهام الأساسية التي تميز الجامعات, بل ومن خلاله تحظى بالتقدير والمكانة بين منظمات المجتمع الآخر, فضلاًعن ذلك اصبح أحد الوسائل الرئيسة لتتبوأ الدولة مكاناً مرموقاًعلى الصعيد الدولي وأحد أهم المعايير التي يقاس بها مدى تقدم الامم (المصري,٢٠١٩, ١٨٣): حيث أن الجامعات العالمية تعرف من خلال التعليم الجامعي القائم على جودة نشاطاتها البحثية وغزارتها, ولكي يتسنى لجامعة ما الالتحاق بمصاف الجامعات العالمية البارزة وحيازة الاعتراف بمكانتها العالمية,لابد لها أن تحقق التميز في البحوث والتعليم (Tayeb et. al 2016, 103,). لذلك طرح مفهوم تدويل البحث العلمي كصيغة أفضل لمواجهة العولمة في مجال التعليم العالي والبحث انعلمي, والتقليل من تأثيراتها السلبية إذ يعرف تدويل البحث العلمي إضفاء البعد الدولي أو البعد المتعدد الثقافات على أنشطة البحث والتطوير بالجامعات, بغية الارتقاء بالقدرات العلمية وتعظيم استخدامها لتحقيق المتطلبات المجتمعية (الهمص,٢٠١٥, ٤٠). ويشار إليه أيضا على أنه إضافة الصبغه الدولية ومتعددة الثقافات على الجهود البحثية في الجامعات من خلال المشاركة في المؤتمرات

الدولية والمواقع الافتراضية وانشطة البحوث بما يسهل إجراء المعاملات العلمية وتبادل المعرفة (صديق,٢٠١٨, ١٢٠).

٣. التسويق الدولي للجامعة: يتعامل مع التعليم الجامعي على أنه خدمة تباع وتشترى في الأسواق الدولية عبر عدة أشكال منها اقامة فرع لجامعة أو منظمة تعليمية خارج حدودها, الجامعات الهادفة للربح, تقديم منح وتسهيلات وتراخيص, توفير المستشارين والمتخصصين لتقديم خدمات تعليمية بمقابل مادي, لذلك يأتي الاهتمام بالتسويق الدولي للجامعات من خلال منطلقات السوق العالمية للتعليم العالي والتي تقوم على المنافسة، والقدرة على اجتذاب الطلاب والباحثين الدوليين (عبد العظيم,٢٠١٧, ٢٧٥). ويرى (Doyle,٣١٥،٢٠١١) أن التسويق الدولي للجامعات هو كافة الأنشطة الإدارية التي تهتم بتحديد احتياجات الزبائن غير الملموسة من الجامعة والتي عادة ما يستهلكها الزبون عند الاستلام، ويغطي التسويق الدولي للجامعات مجموعة واسعة من المجالات كتسويق الاستشارات في المجالات الطبية والهندسية والاقتصادية والزراعية، وخدمات إرشادية، وخدمات فنية، وخدمات إدارية، وخدمات عامة ... وغيرها.وترى(السيد,٢٠١٥, ٣١٥) أن التسويق الدولي للجامعات عبارة عن مجموعة متكاملة من الجهود التسويقية في إطار البيئة الدولية تهدف من خلالها الجامعة إلى تسويق خدماتها التعليمية على البيئة الدولية وما ينتج عنها من فوائد على منظمات التعليم العالي متمثلة تحسين معايير الجودة وتحسين صورة الجامعة والحصول على أفضل الأكاديميين والطلاب وزيادة التنوع الداخلي. في حين أشار(Mosneaga & Agergaard, 2012, 526), أن للتسويق جملة من الأنشطة التي تقوم بها الجامعات وفق إستراتيجية منظمة، وتتمثل هذه الأنشطة بالآتي:

١. الحملات الإعلامية والترويجية.
٢. عقد المعارض الدولية.
٣. تقديم المقررات التمهيدية للتوجيه، والإرشاد الطلابي.
٤. تطبيق سياسات تنظيمية متطورة لدعم المرونة في استقطاب الطلاب الأجانب من منظور الحوكمة التنظيمية.

ثانياً: الإطار النظري للتصنيفات العالمية للجامعات

يعد الأهتمام بمخرجات التعليم الدعامة الأساسية لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية في أي دولة, إذ ان المنظمات التعليمية سواء الجامعات أو المعاهد أو غيرها تهدف إلى تطبيق البرامج التعلمية التي تتبناها على مدخلاتها من خلال الأعتماد على أفضل الأساليب العلمية للحصول على مخرجات مهيأة بشكل أساسي للدخول في سوق العمل, ولذلك فإن المنظمات التعليمية بصورة عامة تخضع لتصنيفات عالمية مختلفة على ضوئها ترتب بصورة متسلسلة تبعا لجهة التصنيف التي تتولى هذه العملية

وعلى أساس المعايير والمؤشرات المعتمدة في ذلك, ومن هذا المنطلق جاء هذا المبحث ليتضمن الجانب المفاهيمي والفلسفي لمفهوم التصنيفات العالمية للجامعات من خلال الفقرات الآتية:

١. مفهوم التصنيف والتصنيفات العالمية للجامعات:

يحظى مفهوم تصنيف الجامعات بقدر كبير من الاهتمام إذ أصبحت التصنيفات ظاهرةً بارزة في عالم تتزايد فيه المنافسة في أنظمة التعليم العالي, وتجدر الاشارة إلى أنه عند ترجمة مصطلح تصنيف إلى اللغة الانكليزية نجد Ranking)) أو ((Classification, أما عند تصفح تقارير أو نتائج التصنيفات الدولية على مواقعها الالكترونية نجد أنه يشار إلى تصنيف الجامعات بالمصطلح الانكليزي Ranking Universities))لذا يعتبر تصنيف الجامعات على أنه ترتيب لها على أساس معايير محددة (عبد المالك وآخرون, ٢٠١٦, ٣٨٥). وفي إطار التصنيف يعرف Siwinski,٢٠٠٢،٣٩٩))، فقد عرفه بأنه أسلوب لتنظيم مجموعة محددة من الأشياء التي قومت من خلال معايير مختلفة, بما يوفر وضعاً أكثر شمولية للأشياء ويجعل تنظيمها من الأفضل إلى الأسوأ مهمة أكثر سهولة. ويوضح جدول (٢) مفهوم التصنيف في إطار التعليم الجامعي .

جدول (٢)

مفهوم التصنف في إطار التعليم الجامعي

ت	(الباحث, السنة, الصفحة)	المفهوم
1	Rizo, 2014,79))	لائحة تتضمن مجموعة من المعايير لقياس الجودة الأكاديمية للجامعات وتتصمن قائمة بأفضل الجامعات أو الكليات مرتبة ترتيباً عدديا وفقاً لجودتها المفترضة.
2	(Kobayashi,2016, 169)	ترتيب الجامعات من حيث المستوى الأكاديمي العلمي أو الادبي وهذا الترتيب يعتمد على مجموعة من الاحصاءات والاختبارات التي تتوزع على الدارسين والاساتذه وغيرهم من الخبراء والمحكمين أو تقييم الموقع الالكتروني أو غير ذلك من المعايير.
3	(Al Jbouri & Al Tamimi, 2017,6)	عملية لترتيب الجامعات وفقاً لعناصر تقييم محددة ,لمقارنة الجامعات مع بعضها البعض على أساس الأداء,كذلك توفير معلومات عن جودة الجامعات.
4	(Ndofirepi, 2017 ,158)	عبارة عن قوائم باسماء منظمات التعليم العالي الجامعات مرتبة تنازليا , ويعتمد هذا الترتيب على مجموعة معايير وعوامل محددة قابلة للقياس توزن الاوزان بينها بحسب أهميتها من وجهة نظر الجهه التي تقوم بالتصنيف.
5	(Dembereldorj,	لوائح تضم معلومات لمجموعة معينة من المنظمات مرتبة وفقاً لمجموعة معينة من

2018,27)	المؤشرات بترتيب تنازلي بناءً على الجودة المؤسسية الفردية وتخدم مختلف الاشخاص المهنيين والعاديين وتعتبر أيضا التصنيفات بمثابة مقارنة بين منظمات التعليم العالي.

المصدر: إعدد الباحث بالاعتماد على ما ورد من مصادر في الجدول.

وبناءً على ما جاء من مفاهيم للتصنيفات العالمية للجامعات في الجدول (٨) يمكننا وضع مفهوم للتصنيف العالمي للجامعات يتناسب مع هدف الدراسة الحالية بوصفه عملية يتم من خلالها ترتيب الجامعات والمنظمات التعليمية والأكاديمية بشكل متسلسل وفقاً لجهة التصنيف اعتماداً على مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تعمل على تقويم عملية البحث العلمي, والانتاجية العلمية وفاعلية العملية التعليمية بالجامعة والموارد البشرية والمادية التي تمتلكها, ومدى إسهامها في خدمة الفرد والمجتمع المحلي والدولي وقدرتها على المنافسة واحتلال الصدارة في المجالات العلمية المختلفة.

٢. أهداف التصنيفات العالمية للجامعات:

يسعى تصنيف الجامعات عالمياً إلى تحقيق عدة أهداف تتمثل في الآتي:

(Altbach,2012,27) (Wang et al,2012,1-2) (sidorenko & gorbatova,2015, 465)

(اسماعيل,٢٠١٧, ١٣-١٤) (شبلي,٢٠١٨, ١٠١).

١. استقطاب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الالتحاق بالجامعة وتشجيع الجامعات على التطوير والتحسين المستمر.

٢. تزويد المجتمع بمعلومات يسهل فهمها تتعلق بأوضاع ومكانة منظمات التعليم العالي كما إنها تساعد في تحديد مفهوم الجودة على المستوى المحلي بين منظمات التعليم العالي.

٣. تقييم مدخلات وعمليات ومخرجات المنظمات المعنية بالتعليم العالي وتوفير معلومات تمكن من المقارنة بين المنظمات ونظيراتها والتعرف على طبيعة عمل المنظمات التعليمية والأخذ في الاعتبار رسالتها وأهدافها.

٤. تقييم منظمات التعليم العالي على جميع المستويات (العلوم, الإدارة, التمويل والبنية التحتية)

٥. الكشف عن نقاط القوة والضعف في كل جامعة وكذلك قياس الجودة الأكاديمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس ومنها ما يركز على قياس شهرة الجامعة على الإنترنت ومنها ما يركز على تدويل التعليم العالي ولكن جميع التصنيفات تهدف إلى المنافسة الدولية والتحسين المستمر في أوجه القصور بالجامعات بالمقارنة مع مثيلاتها.

٦. العمل بمثابة إستراتيجية التسويق المؤسسي وكذلك إعطاء معلومات للمستفيد لغرض مساعدته في اتخاذ خيارات التعليم العالي.

٧. قياس القدرة التنافسية للجامعات والسعي إلى وضع ترتيب للجامعات (Ranking) على مستوى العالم وإن المراكز التي تحصل عليها الجامعات المصنفة تعكس إلى حد كبير مستوى التقدم العلمي لتلك البلدان.

٣. تصنيف **QS** العالمي للجامعات **Qs world University Ranking**

تصنيف عالمي يصدر من منظمة كواكوارلي سيموندز (Quaquarelli Symonds) ومختصره (QS) وتعلن نتائجه بشكل سنوي ويعد هذا التصنيف واحداً من أكثر التصنيفات أهمية على مستوى العالم من حيث الأهمية والتأثير جنباً إلى جنب مع تصنيف التايمز والتصنيف الأكاديمي لجامعات العالم وهي منظمة بريطانية تأسست في العاصمة البريطانية لندن عام (١٩٩٠) وتعنى بشؤون التعليم العالي والتصنيف العالمي للجامعات, ولشركة لمنظمة (Quaquarelli Symonds) عدد من المكاتب الرئيسة في كل من (لندن, سنغافورة, باريس, شنغهاي, واشنطن وبوستون) فضلاً عن مكاتبها الفرعية في دول أخرى ((Rodionov,2014,442, (خدنة ,٢٠١٨ , ١٠٦). ويبين ملحق(٦, اولاً) الصفحة الرئيسة لهذا التصنيف, إذ يرجع تاريخ صدور تصنيف (QS) إلى عام (2004) عن منظمة Quaquarelli (Symonds) كواكرلي سيموندز بالشراكة مع مجلة التايمز وكانت المجلة تنشر قوائم التصنيفات سنوياً في ملحقها الاسبوعي للتعليم العالي, واستمرت الشراكة بين مجلة التايمز, ومنظمة Quaquarelli ((Symonds منذ عام (٢٠٠٤) حتى عام (٢٠٠٩) لتصدر كل منهما تصنيفاً خاصاً بها لجامعات العالم (Anowar et al ,.٢٠١٥, ٥٦٠), استمرت (QS) في استخدام نفس المنهجية القديمة بينما تعاونت مجلة التايمز للتعليم العالي مع منظمة (Thomson Reuters), لعمل منهجية جديدة تستخدمها في الترتيب الخاص بها ويتم اختيار أفضل (١٠٠٠) منظمة أكاديمية على مستوى العالم وفقا إلى منهجية تستند إلى ستة معايير (Ivancec&Lukovie, 2018, 1518) وكما يتضح في جدول (٣) .

جدول (٣)

المعايير والمؤشرات والأوزان المعتمدة في تقييم تصنيف QS

المعيار Criteria	المؤشر Indicator	الوزن Weight
السمعة الأكاديمية Academic reputation	يقاس من خلال استبانات تستطلع آراء الخبراء في الجامعات من مختلف أنحاء العالم.	40%
سمعة جهات التوظيف Employer reputation	يتمثل في آراء أصحاب العمل الخارجي وجهات التوظيف في الخريج من حيث قدرته على الابتكار والابداع وسلوكه الوظيفي.	10%
نسبة أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين إلى عدد الطلبة Faculty/student ratio	يعمل هذا المعيار على قياس نسبة الطلاب إلى أعضاء هيئة التدريس, لمعرفة مدى جودة الخدمة التعليمية التي تقدمها الجامعة.	20%
نسبة الاستشهادات لكل عضو هيئة تدريس Citations per faculty	يقاس هذا المعيار من خلال عدد الاستشهادات والاقتباسات البحثية لتقييم اثر الأبحاث التي تنتجها الجامعات, يعتمد QS في هذه المعلومات على . Scopus	20%
نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين International Faculty Ratio	يهدف إلى قياس نسبة أعضاء هيئة التدريس الاجانب بالجامعة ومدى قدرة الجامعة على استقطاب الأكاديميين الاجانب	5%
نسبة الطلبة الدوليين International Student	يستهدف هذا المعيار إلى قياس نسبة الطلاب الاجانب بالجامعة ومعرفة قدرة الجامعة على استقطاب الطلاب الاجانب	5%
المجموع		100%

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الموقع
https://www.topuniversities.com/qs-world-university-rankings/methodology

إذ يتضح من الجدول (٢) والشكل (٣) أن النسبة الأكبر هي للسمعة الأكاديمية وبمقدار (٤٠٪), ويأتي بعد ذلك كل من نسبة أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين إلى عدد الطلبة ونسبة الاستشهادات لكل عضو هيئة تدريس بوزن (٢٠٪) لك منهما, أما الأهمية النسبية لسمعة جهات التوظيف فبلغت (١٥٪), أما الأهمية النسبية الأقل كانت بوزن (٥٪), لكل من نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين إلى أعضاء هيئة التدريس المحليين ونسبة الطلبة الدوليين إلى الطلبة المحليين.

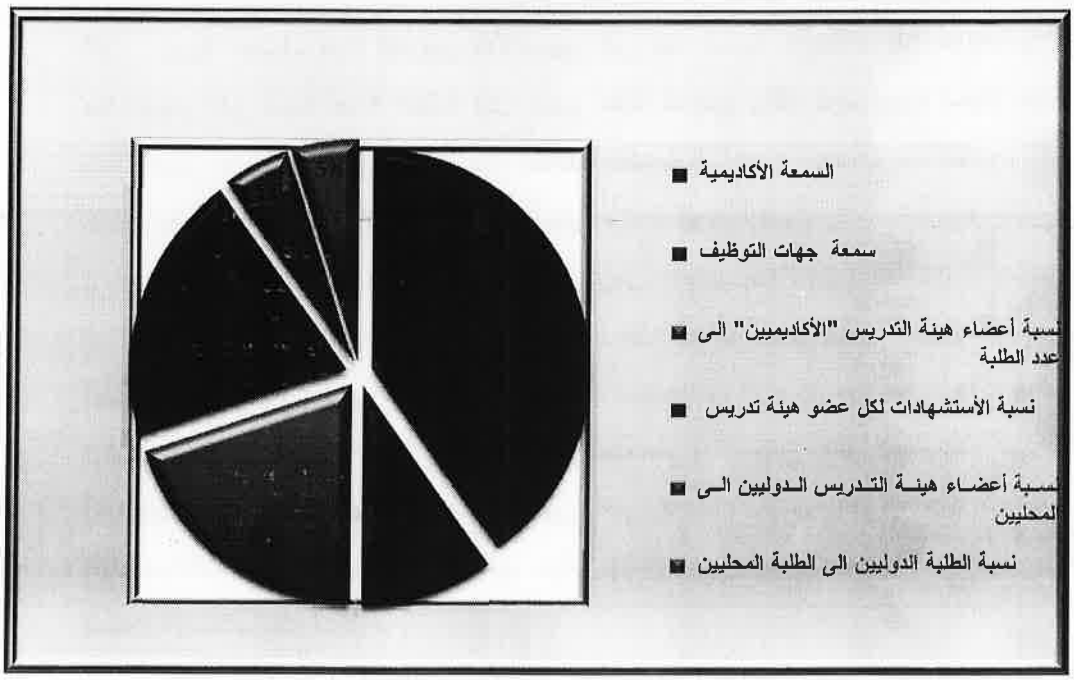

شكل (3) الأهمية النسبية لمعايير ومؤشرات تصنيف **QS**

المصدر: إعداد الباحث

٤. معايير ومؤشرات تصنيف QS

يعتمد التصنيف في تقييمة للجامعات على مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تناولها عدد من الباحثين (مصطفى,٢٠١٦, ٢٢-٢٣), (الصقري والمحيميد,٢٠١٧, ٥٥٠-٥٥١),

(Ocaña,2017, 37-38) على النحو الآتي:

١. السمعة الأكاديمية (: **Academic reputation** يتم تخصيص أعلى وزن لمعيار السمعة الأكاديمية للجامعة, إذ يعتمد على استطلاع تقوم به منظمة QS)) يجمع آراء الخبراء لأكثر من (٨٠٠٠٠) فرداً في مجال التعليم العالي على مستوى العالم (تقييم النظراء) فيما يتعلق بجودة التعليم والبحث العلمي للجامعة.

٢. سمعة جهات التوظيف **(Employer reputation):** وهو مؤشر فريد من نوعة يتميز به نظام QS)) عن نظم ترتيب الجامعات العالمية الأخرى يوضح هذا المؤشر ارتباط الجامعة بسوق العمل, ويعتمد على استطلاع تقوم به منظمة QS لـ(٤٠٠٠٠) استجابة لاستطلاعات الرأي عن الخريجين من خلال رأي أصحاب العمل وجهات التوظيف في خريجين الجامعة من حيث جودة الخريجين وقدرتهم على الأبداع والإبتكار وكذلك سلوكهم الوظيفي.

٣. نسبة أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين إلى عدد الطلبة :**Faculty/student ratio))** يستند هذا المعيار إلى نسبة أعداد الطلبة لكل عضو هيئة تدريس, وذلك لعدم وجود معيار دولي يمكن من خلاله قياس جودة التعليم, فكلما قلَّ عدد الطلاب بالنسبة إلى أعداد أعضاء هيئة التدريس فإن ذلك يوفر مستوى جيداً من الرقابة الفردية, ويؤثر حتماً على ارتفاع جودة التعليم.

٤. نسبة الاستشهادات لكل عضو هيئة تدريس :**(Citations per faculty)** يهدف هذا المعيار إلى تقييم مخرجات البحوث العلمية المنشورة من قبل الجامعة على مدار خمسة سنوات بالنسبة إلى أعضاء هيئة التدريس بنفس الجامعة, وتقاس بعدد استشهادات الباحثين من هذه البحوث فكلما زادت نسبة الاستشهادات تكون أكثر تأثيراً في تصنيف الجامعة, ويتم جمع هذه المعلومات من قاعدة بيانات (Scopus) للناشر(Elsevier) والتي تعتبر أكبر قاعدة بيانات في العالم للملخصات البحثية والاستشهادات حيث يقوم التصنيف بتقييم حوالي (٦٦) مليون أستشهاد من (١٣) مليون ورقة بحثية مع استبعاد الاستشهادات الذاتية.

٥. نسبة أعضاء هيئة التدريس الدوليين :**International Faculty Ratio))** وهو مقياس لتنوع أعضاء هيئة التدرس في الجامعة مما يعطي نظرة عالمية للجامعة ويتمثل في برامج التعاون الدولي بين الجامعات, ويتم احتسابه وفقاً لنسبة أعضاء هيئة التدريس الاجانب إلى أعضاء هيئة التدريس المحليين.

٦. نسبة الطلبة الدولي **(International Student Ratio):** وهو مقياس للتنوع في المجتمع الطلابي يهدف إلى تقييم مدى قدرة الجامعة على أستقطاب الطلبة الدوليين يتم حسابه وفقاً لنسبة الطلاب الدوليين إلى الطلاب المحليين.

المحور الثالث/ الجانب العملي

أولاً: وصف وتشخيص الأبعاد الخاصة بالخيارات الإستراتيجية

سيتم عرض وتحليل النتائج التي أظهرتها الاستبانة لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص أبعاد تدويل التعليم العالي وهي (متطلبات الحراك الدولي للطلاب, تدويل البحث العلمي, والتسويق الدولي للجامعات)، ومن ثم إعداد جداول الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واعتمادها لأغراض عملية عرض وتحليل النتائج.

١. متطلبات الحراك الدولي للطلاب: أن النتائج الموضحة في الجدول (٤) تشير إلى أن إجابات الأفراد عينة الدراسة حول هذا البعد ومتغيراته جميعا (X1 – X5)تميل باتجاه الاتفاق الضعيف، إذ حصل على نسبة اتفاق تقدر (٧٠.٨٪) وبوسط حسابي (١.٩٧٩) وانحراف معياري (٠.٩٦٠), في حين

كانت نسبة الإجابات ذات المقياس العالي (٨.٤٪)، بينما حصدت الإجابات المتوسطة مانسبته (٢٠.٨٪), وفي ضوء ذلك فإن البعد الذي عزز نسبة الإجابات الضعيفة هو (X1) والذي ينص (تطبق الجامعة إستراتيجية لاستقطاب أفضل الطلاب الدوليين للدراسة بالجامعة) الذي بلغت نسبته (٨٠٪) وبمتوسط حسابي (١.٨٢٠) وانحراف معياري (.٩٤٠)، يتضح من ذلك أن الجامعة عينة الدراسة لديها ضعف في الخطط إستراتيجية لقبول الطلبة الدوليين في كلياتها ويعود ذلك إلى سوء الوضع الامني في البلد وضعف الدعم الحكومي في هذا الاتجاه مما يجعل تلك الجامعة تعاني من صعوبة الالتحاق بركب الجامعات العالمية.

الجدول (٤)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغير متطلبات الحراك الدولي للطلاب

تسلسل الفقرات	مقياس الأستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عالي جدا		عالي		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X1	-	-	4	8	6	12	17	34	23	46	1.820	.940
X2	1	2	2	4	9	18	13	26	25	50	1.755	.902
X3	-	-	5	10	9	18	15	30	21	42	1.960	1.009
X4	-	-	6	12	12	24	13	26	19	38	2.100	1.054
X5	1	2	2	4	16	32	21	42	10	20	2.260	.899
المؤشر الكلي		0.8		7.6		20.8		31.6		39.2	1.979	0.960
	8.4				20.8			70.8				

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V ٢٣)).

٢. متطلبات تدويل البحث العلمي: أن الجدول (٥) يبين نتائج إجابات المبحوثين لهذا البعد بكافة متغيراتة (X10 – X6) حيث أن تلك الإجابات تاخذ السير نحو المقياس الضعيف وبنسبة (٤١.٢٪) وبوسط حسابي (٢.٧٦) وانحراف معياري (١.٠٦٠), أما إجابات الأفراد حول المقياس العالي كانت نسبتها (٢٨.٨٪)، أما بخصوص الإجابات المتوسطة قد بلغت نسبتها (٣٠٪), ومن هذا المنطلق لابد من التطرق إلى البعد الذي دعم نسبة الإجابات الضعيفة هو (X10) والذي ينص (تفعل الجامعة اتفاقيات شراكة لتبادل الباحثين مع أفضل الجامعات العالمية الرائدة) الذي بلغت نسبته (٥٢٪) وبمتوسط حسابي (٢.٤٠٠) وانحراف معياري (١.١٠٦)، يمكن القول بان الجامعة تواجه مشكلة صعوبة تبادل الباحثين مع الجامعات العالمية بسبب الفجوة البحثية بين الجامعة وتلك الجامعات العالمية من جهة، وعدم وجود

مختبرات متطورة يقوم بها الباحثون العالميون بأجراء بحوثهم في الجامعة من جهة أخرى، ذلك سوف يؤدي بمجمله إلى ضعف البحث العلمي في الجامعة المبحوثة، يذكر أن البحث العلمي هو أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليه المنظمات العالمية في تصنيف الجامعات.

الجدول (٥)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغير متطلبات تدويل البحث العلمي

تسلسل الفقرات	مقياس الأستجابة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عالي جدا		عالي		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X6	1	2	16	32	17	34	12	24	4	8	2.960	.988
X7	1	2	10	20	17	34	16	32	6	12	2.680	.998
X8	3	6	17	34	14	28	11	22	5	10	3.040	1.105
X9	2	4	12	24	13	26	16	32	7	14	2.720	1.107
X10	-	-	10	20	14	28	12	24	14	28	2.400	1.106
المؤشر الكلي		2.8		26		30		26.8		14.4	2.76	1.060
	28.8				30		41.2					

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V ٢٣)).

٣. متطلبات التسويق الدولي للجامعة: تشير النتائج المبينة في الجدول (٦) أن الأفراد عينة الدراسة كانت تتجه نحو الاتفاق الضعيف حول هذا البعد ومتغيراته (X11 – X16) إذ حصل على نسبة تقدر (٥٥.٦٪) وبوسط حسابي (٢.٤٠٣) وانحراف معياري (١.١٥٧), كما بلغت نسبة الإجابات ذات المقياس العالي (١٣.٧٪)، بينما الإجابات المتوسطة قد بلغت نسبتها (٣٠.٧٪), فضلا عن ذلك فإن البعد ساهم في تعزيز نسبة الإجابات الضعيفة هو (X15) والذي ينص (تشارك الجامعة في الملتقيات الدولية بهدف: استقطاب الطلاب الدوليين) الذي بلغت نسبته (٧٠٪) وبمتوسط حسابي (٢.١٠٠) وانحراف معياري (١.٠٣٥)، وفي ذلك دلاله على أن الجامعة تشارك بشكل متواضع أو هامشي في المؤتمرات الدولية المتعلقة باستقطاب الطلبة الدوليين، والسبب في ذلك يعود إلى ضعف أو انعدام وجود استراتيجيات استقطاب الطلبة الدوليين، مما يجعل الجامعة تفقد أنشطة التسويق الدولي الخاصة بها.

الجدول (٦)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغير متطلبات التسويق الدولي للجامعة

تسلسل الفقرات	مقياس الأستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عالي جدا		عالي		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X11	1	2	5	10	10	20	17	34	17	34	2.120	1.062
X12	1	2	8	16	21	42	14	28	6	12	2.680	.957
X13	1	2	4	8	17	34	14	28	14	28	2.440	1.797
X14	3	6	6	12	20	40	13	26	8	16	2.660	1.080
X15	2	4	2	4	11	22	19	38	16	32	2.100	1.035
X16	1	2	7	14	13	26	20	40	9	18	2.420	1.011
المؤشر الكلي		3		10.7		30.7		32.3		23.3	2.403	1.157
	13.7				30.7			55.6				

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V ٢٣)).

ثانياً: وصف وتشخيص الأبعاد الخاصة التصنيفات العالمية

سيتم عرض وتحليل النتائج التي أظهرتها الاستبانة لاستجابات أفراد عينة الدراسة فيما يخص أبعاد تصنيف QS وهي (السمعة الأكاديمية, سمعة جهات التوظيف, نسبة الاستشهادات لأعضاء هيئة التدريس, نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلبة, نسبة أعضاء هيئة التدريس الاجانب, و نسبة الطلاب الاجانب)، ومن ثم إعداد جداول الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واعتمادها لأغراض عملية عرض وتحليل النتائج.

١. السمعة الأكاديمية : يعرض الجدول (٧) نتائج إجابات المبحوثين على هذا البعد بجميع متغيراتة (X – ١٧X19) تتجة نحو الاتفاق الضعيف والذي حصل على نسبة اجابة تقدر (٤٣.٣٪) وبوسط حسابي (٢.٩٢) وانحراف معياري (٠.٩٠٧), أما الإجابات ذات المقياس المتوسط بلغت نسبتها (٢٩.٣٪)، بينما كانت نسبة الإجابات العالية (٢٧.٤٪), وفيما يخص البعد الذي أسهم في إغناء الإجابات المتوسطة هو (١٨X) والذي ينص (تمتلك الجامعة سمعة جيدة لدى زبائنها الدوليين), الذي بلغت نسبته (٤٦٪) وبمتوسط حسابي (٢.٩٨٠) وانحراف معياري (٠.٨٩١)، وهذا يشير إلى أن الجامعة تمتلك سمعة اكاديمية متواضعة على المستوى العالمي، لذا على الجامعة الالتزام بتقديم أفضل مالديها من

خدمات تعليمية وفق الامكانيات المتاحة والمشاركة في جميع المحافل العلمية العالمية الامر الذي يعزز سمعتها على المستوى الدولي والمحلي.

الجدول (٧)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغير السمعة الأكاديمية

تسلسل الفقرات	مقياس الاستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عالي جدا		عالي		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X17	2	4	5	10	20	46	14	25	9	15	2.540	1.034
X18	1	2	13	26	23	26	10	26	3	20	2.980	.891
X19	1	2	19	38	22	16	7	20	1	24	3.240	.796
المؤشر الكلي		2.7		24.7		29.3		23.6		19.6	2.92	0.907
	27.4				29.3		43.3					

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج .((SPSS. V.23

٢. سمعة جهات التوظيف: أن النتائج في الجدول (٨) توضح إجابات الأفراد المبحوثين عن هذا البعد بكافة متغيراتة (X – ٢٠X23) فأخذت بالميل نحو الاتفاق الضعيف الذي حقق نسبة اتفاق (٤٥٪) وبوسط حسابي (٢.٨٨) وانحراف معياري (٠.٩١١), في حين كانت نسبة الإجابات ذات المقياس المتوسط (٢٨.٥٪)، بالاضافة إلى ذلك فإن الإجابات العالية قد بلغت نسبتها (٢٦.٥٪), وبما أن الإجابات اتجهت نحو الاتفاق المتوسط لابد أن نذكر ذلك البعد الذي أسهم في إغناء الإجابات المتوسطة هو بعد (٢٠X) والذي ينص (لدى جامعة الموصل رؤية إستراتيجية لرفع سمعة خريجيها في سوق العمل المحلية والدولية) الذي بلغت نسبته (٤٨٪) وبمتوسط حسابي (٣.١٢٠) وانحراف معياري (٠.٨٧٢)، وكذلك البعد (٢١X) الذي ينص(تمتلك الجامعة سمعة جيدة في سوق العمل الخارجي عبر خريجيها ذوي المهارات والقدرات العالية) الذي بلغت نسبته (٤٨) وبمتوسط حسابي(٣.٠٨٠(وانحراف معياري(٠.٨٧٦)، وهذا يدل على أن الجامعة بحاجة إلى وضع رؤية إستراتيجية مستقبلية لرفع سمعة خريجيها في سوق العمل من خلال تنمية مهاراتهم وجعلهم قادرين على أداء الأعمال على المستوى المحلي والدولي.

الجدول (٨)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغير سمعة جهات التوظيف

تسلسل الفقرات	مقياس الأستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عالي جدا		عالي		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X20	-	-	18	36	24	16	4	28	4	20	3.120	.872
X21	-	-	17	34	24	18	5	24	4	24	3.080	.876
X22	1	2	7	14	21	42	16	24	5	18	2.660	.917
X23	-	-	10	20	21	38	11	26	8	16	2.660	.981
المؤشر الكلي		0.5		26		28.5		25.5		19.5	2.88	0.911
	26.5				28.5			45				

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V .٢٣)).

٣. نسبة الاستشهادات لأعضاء هيئة التدريس: يشير الجدول (٩) إلى نتائج إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا البعد بجميع متغيراتة (X24 – X26) تتجة نحو الاتفاق المتوسط الذي حصل على أعلى نسبة اجابة والتي تقدر (٣٨.٧٪) وبوسط حسابي (٢.٩٨) وانحراف معياري (٠.٩٩٠), كما بلغت نسبة الإجابات ذات المقياس الضعيف (٣١.٣٪) فضلاً عن ذلك فإن الإجابات ذات المقياس العالي قد بلغت نسبتها (٣٠٪), بالاضافة إلى ذلك فإن البعد الذي أسهم في إغناء الإجابات المتوسطة هو بعدي (X24) والذي ينص (توفر الجامعة الفرصة لأسهام أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات وورش العمل الدولية) الذي بلغت نسبتهم (٥٦٪) وبمتوسط حسابي (٣.٠٠٠) وانحراف معياري (.٨٣٢)، وهذا يدل على أن الجامعة المبحوثة توفر الفرص للعاملين فيها للمشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية من أجل تبادل الاراء مع الاستاذة الدوليين حول التقدم العلمي وكيفية معالجة مشاكله وغيرها من المواضيع ذات الاختصاص.

الجدول (٩)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغير نسبة الاستشهادات لأعضاء هيئة التدريس

تسلسل الفقرات	مقياس الأستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عالي جدا		عالي		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X24	2	4	9	18	28	56	9	18	2	4	3.000	.832
X25	2	4	12	24	20	40	14	28	2	4	3.040	.924
X26	3	6	17	34	10	20	12	24	8	16	2.900	1.216
المؤشر الكلي		4.6		25.3		38.6		23.3		8	2.98	0.990
	30				38.7				31.3			

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V ٢٣)).

٤. نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلبة: توضح النتائج الواردة بالجدول (١٠) إجابات الأفراد المبحوثين حول هذا البعد ومتغيراته جميعا (X27 – X29) تتجة نحو الاتفاق الضعيف الذي حصل على أعلى نسبة اتفاق تقدر (٤٧.٧٪) وبوسط حسابي (٢.٦١٣) وانحراف معياري (٠.٩٨), كما بلغت نسبة الإجابات ذات المقياس المتوسط (٣١.٣٪) فضلاً عن ذلك فإن الإجابات العالية قد بلغت نسبتها (٢١.٣٪), فيما أن البعد الذي أسهم في إغناء الإجابات الضعيفة هو بعد (X29) والذي ينص (تمتلك الجامعة المرونة في تحديد نسب القبول حسب ضوابط منظمة QS) الذي بلغت نسبتهم (٥٢٪) وبمتوسط حسابي (٢.٥٦٠) وانحراف معياري .٩٧٢))، وهذا يشير إلى أن الجامعة لديها مرونة ضعيفة في تحديد نسبة القبول من الطلبة والسبب يعود إلى مركزية القبول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعة لا تتدخل في ذلك، هذا ما يجعل نسبة حاجة الجامعة من التدريسيين متذبذبة وغير مستقر نتيجة تذبذب إعداد الطلبة من عام إلى اخر، وهذا مخالف لشروط ضمان جودة التعليم العالمي.

الجدول (١٠)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغير نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلبة

تسلسل الفقرات	مقياس الأستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عالي جدا		عالي		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X27	-	-	14	28	16	32	15	30	5	10	2.780	.974
X28	-	-	9	18	16	32	16	32	9	18	2.500	.994
X29	1	2	8	16	15	30	20	40	6	12	2.560	.972
الموشر الكلي		0.6		20.6		31.3		34		13.3	2.613	0.98
	21.3				31.3		47.4					

المصدر : إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V ٢٣)).

٥. نسبة أعضاء هيئة التدريس الاجانب: الجدول (١١) يبين نتائج إجابات الأفراد في الجامعة المبحوثة حول هذا البعد بجميع متغيراتة (X – X32٠٣) إذ حصل على نسبة اتفاق الضعيف تقدر (٧٢٪) وبوسط حسابي (٢.٠٠٦) وانحراف معياري (٠.٩٣١), كما بلغت نسبة الإجابات ذات المقياس المتوسط (٢٠٪)، في حين حققت الإجابات العالية ما نسبته (٨٪), بينما البعد الذي أسهم في إغناء الإجابات الضعيفة هو بعد (X٣٢) والذي ينص (تعتمد الجامعة على الاتفاقيات الدولية لتوفير اساتذة دوليين في الاختصاص النادر) الذي بلغت نسبتهم (٧٨٪) وبمتوسط حسابي (١.٨٤٠) وانحراف معياري (٠.٩١١)، يوضح لنا بان الجامعة لا تمتلك تدريسيين من خارج البلد وذلك يعود إلى عدم وجود اتفاقات دولية مع الجامعات الدولية بخصوص جلب الاساتذة منها للعمل في تلك الجامعة.

الجدول (١١)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغير نسبة أعضاء هيئة التدريس الاجانب

تسلسل الفقرات	مقياس الأستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عالي جدا		عالي		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X30	-	-	6	12	12	24	17	34	15	30	2.180	1.003
X31	-	-	3	6	10	20	21	42	16	32	2.000	.880
X32	-	-	3	6	8	16	17	34	22	44	1.840	.911
المؤشر الكلي				8		20		36.6		35.3	2.006	0.931
	8				20		72					

المصدر : إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V٢٣)).

٦. نسبة الطلاب الاجانب: أن النتائج المبينة في الجدول (١٢) توضح إجابات الأفراد المبحوثين عن هذا البعد بكافة متغيراتة (X –٣٣X35) حيث اتجهت هذه الإجابات نحو الاتفاق الضعيف والذي حصد أعلى نسبة اجابة تقدر (٧٢٪) وبوسط حسابي (٢.٠٢٦) وانحراف معياري (٠.٩٥٦), كما بلغت نسبة الإجابات ذات المقياس المتوسط (١٨٪) فضلاً عن ذلك فإن الإجابات العالية قد بلغت نسبتها (١٠٪), بالاضافة إلى ذلك فإن البعد الذي أسهم في إغناء الإجابات الضعيفة هو بعد (٣٣X) والذي ينص (تقدم الجامعة منح للطلاب العرب والاجانب الدارسين فيها) الذي بلغت نسبته (٧٨٪) وبمتوسط حسابي (١.٨٨٠) وانحراف معياري(٠.٩٨٢)، و(٨٣X) والذي وينص(تقدم إدارة الجامعة الحوافز المادية والمعنوية لاستقطاب الطلبة العرب والاجانب) الذي بلغت نسبته (٧٨٪) وبمتوسط حسابي (١.٩٤٠) وانحراف معياري (٠.٨٧٦)، ويتبين أنه لا يوجد طلبه اجانب في الجامعة عينة الدراسة وذلك بسبب الفجوة العلمية بين الجامعة والجامعات العالمية، وكذلك عدم استقرار البيئية السياسية والاقتصادية والامنية في البلد والتي تحول دون التحاق الطلبة الاجانب بالجامعة.

الجدول (١٢)

التوزيعات التكرارية والأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمتغير نسبة الطلاب الاجانب

تسلسل الفقرات	مقياس الأستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	عالي جدا		عالي		متوسط		ضعيف		ضعيف جدا			
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
X33	-	-	5	10	6	12	17	34	22	44	1.880	.982
X34	-	-	7	14	13	26	17	34	13	26	2.280	1.010
X35	-	-	3	6	8	16	21	42	18	36	1.920	.876
المؤشر الكلي				10		18		36.7		35.3	2.026	0.956
	10				18		72					

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS. V.23).

ثالثاً: اختبار علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرات المبحوثة (تدويل التعليم العالي , وتصنيف **QS**)

١- علاقة الارتباط بين تدويل التعليم العالي و **QS**: هناك علاقة ارتباط معنوية مبينة في الجدول (١٣) بين تدويل التعليم العالي و QS، وتمثلت نسبة تلك العلاقة (٧٤.٧٪) وعند مستوى معنوية (٥٪)، الامر الذي يفرض علينا رفض فرضية العدم الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسة الثانية وبذلك نقبل الفرضية البديلة(القبول)، وهذا يدل على سعي الجامعة المبحوثة إلى الالتحاق بركب الجامعات العالمية عبر تدويل انشطتها العلمية والمتمثلة بالبحث العلمي ورصانة المناهج وغيرها.

الجدول (١٣)

علاقة الارتباط بين تدويل التعليم العالي و QS

المتغير المستجيب / المتغير المفسر	QS
تدويل التعليم العالي	.747**

N=50 $0.05 \geq *p$

١- تحليل نتائج التأثير لتدويل التعليم العالي في **QS:** توضح النتائج الواردة في الجدول (١٤) أن معامل التحديد بلغ R^2) (٠.٥٥٨) وهذا يعني أن تدويل التعليم العالي فسر (٥٥.٨٪) من الاختلافات المفسرة في التصنيفات العالمية أما الباقي يعود (٤٤.٢٪) إلى متغيرات عشوائية خارج السيطرة أو إنها غير داخلة في أنموذج الانحدار، وفي ضوء ذلك يمكن القول إلى وجود تأثير معنوي لتدويل التعليم العالي في QS ، بدلاله قيمة (F) المحسوبة (٥٩.٢٩) وهي أعلى من القيمة الجدولية لها (٤.٤) وعند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١.٤٩)، ومن خلال متابعة قيم معاملات (B) واختبار(T) لها، تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (٧.٦٩٦) وهي قيمة معنوية لأنها أكبر من قيمتها الجدولية (١.٦٨) وعند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجتي حرية (١.٤٩)، وبهذا سيتم رفض الفرضية العدمية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسة الخامسة وقبول الفرضية البديلة.

الجدول (١٤)

تحليل نتائج التأثير تدويل التعليم العالي في **QS**

المتغير المفسر / المتغيرالمستجيب	تدويل التعليم العالي		R^2	قيمة t	F	
	B0	B1			المحسوبة	الجدولية
QS	0.747	0.672	0.558	7.696	59.29	4.4

df0.05> *p (1.49) N=50

المحور الرابع/ الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

١. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تدويل التعليم العالي بأبعاده الفرعية وتصنيف QS بأبعاده الفرعية، وهذا يعني أن اهتمام الجامعة المبحوثة في تحقيق متطلبات معايير الانضمام الى تصنيف QS من خلال تطبيقها لهذه الأبعاد الثلاثة (الحراك الدولي للطلاب، وتدويل البحث العلمي، التسويق الدولي للجامعة) سيسهم في الوصول الى مصاف الجامعات العالمية.

٢. كما أظهرت النتائج وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتدويل التعليم العالي بأبعاده الفرعية في الانضمام الى تصنيف QS، وتفسر تلك النتيجة إلى أهمية ابعاد تدويل التعليم العالي المستخدمة في الأنموذج للحصول على تصنيف QS محل الدراسة.

٣. تبين أن هناك مستويات منخفظة في بعد الحراك الدولي للطلاب في الجامعة المبحوثة ويعزو ذلك أن الجامعة المبحوثة لديها ضعف في الخطط الإستراتيجية لقبول الطلبة الدوليين في كلياتها ويعود ذلك إلى سوء الوضع الامني في البلد وضعف الدعم الحكومي في هذا الاتجاه مما يجعل تلك الجامعة تعاني من صعوبة الالتحاق بركب الجامعات العالمية.

٤. تشير نتائج الوصف والتشخيص لمتطلبات تدويل البحث العلمي في هذه الدراسة إلى الاتفاق الضعيف, ويرجع ذلك الى ان الجامعة تواجه مشكلة صعوبة تبادل الباحثين مع الجامعات العالمية بسبب الفجوة البحثية بين الجامعة وتلك الجامعات العالمية من جهة، وعدم وجود مختبرات متطورة يقوم بها الباحثون العالميون بأجراء بحوثهم في الجامعة من جهة أخرى، ذلك سوف يؤدي بمجمله إلى ضعف البحث العلمي في الجامعة المبحوثة، يذكر أن البحث العلمي هو أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليه المنظمات العالمية في تصنيف الجامعات.

٤. تبين نتائج الوصف والتشخيص لبعد التسويق الدولي للجامعة إلى الاتفاق الضعيف وفي ذلك دلاله على أن الجامعة تشارك بشكل متواضع أو هامشي في المؤتمرات الدولية المتعلقة باستقطاب الطلبة الدوليين، والسبب في ذلك يعود إلى ضعف أو انعدام وجود استراتيجيات استقطاب الطلبة الدوليين، مما يجعل الجامعة تفقد أنشطة التسويق الدولي الخاصة بها.

٥. توضح نتائج الوصف والتشخيص بأن بعدي السمعة الاكاديمية وسمعة جهات التوظيف حصلا على اتفاق ضعيف في اجابات المبحوثين بينما ويعود ذلك إلى أن الجامعة تمتلك سمعة اكاديمية متواضعة على المستوى العالمي، لذا على الجامعة الالتزام بتقديم أفضل مالديها من خدمات تعليمية وفق الامكانيات المتاحة والمشاركة في جميع المحافل العلمية العالمية الامر الذي يعزز سمعتها على المستوى الدولي والمحلي. بالاضافة الى أن الجامعة بحاجة إلى وضع رؤية إستراتيجية مستقبلية لرفع سمعة خريجيها في سوق العمل من خلال تنمية مهاراتهم وجعلهم قادرين على أداء الأعمال على المستوى المحلي والدولي

٦. كشفت نتائج الوصف والتشخيص الخاصة ببعد نسبة الاستشهادات لأعضاء هيئة التدريس, حصلت على نسبة الاتفاق المتوسط وهذا يدل على أن الجامعة المبحوثة توفر الفرص للعاملين فيها للمشاركة في المؤتمرات والندوات الدولية من أجل تبادل الاراء مع الاستاذة الدوليين حول التقدم العلمي وكيفية معالجة مشاكله وغيرها من المواضيع ذات الاختصاص.

٧. توصلت الدراسة من خلال نتائج الوصف والتشخيص المتعلقة بابعاد تصنيف QS والمتمثله بـ(نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى عدد الطلبة, ونسبة أعضاء هيئة التدريس الاجانب, ونسبة الطلاب الاجانب) والتي اخذت بالاتفاق الضعيف في اجابات الأفراد في الجامعة المبحوثة. وهذا يشير إلى أن الجامعة لديها مرونة ضعيفة في تحديد نسبة القبول من الطلبة والسبب يعود إلى مركزية القبول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعة لا تتدخل في ذلك, وكذلك إلى عدم وجود اتفاقيات دولية مع الجامعات الدولية بخصوص جلب الاساتذة او الطلاب منها للعمل في تلك الجامعة.

ثانياً:التوصيات

١. الاتجاه نحو تطبيق نظم الجامعات البحثية لتحقيق الدعم المناسب لتدويل البحث العلمي وتهيئة بيئة جاذبة للباحثين من جميع انحاء العالم والربط بين مخرجات البحث العلمي والاقتصاد القائم على المعرفة.

٢. القدرة على الارتقاء بجودة الخريجين بما يزيد من فرص توظيفهم بعد التخرج ويحقق ميزة تنافسية في سوق العمل الاجنبية وذلك من خلال تخصيص المناهج الدراسية التي تجعل الخريجين قادرين على استخدام اقتصاد المعرفة.

٣. بناء إستراتيجية لبناء تنمية مهنية دولية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية تدعم الاستمرار في برامج الابتعاث الخارجي, وتقديم برامج تنمية مهنية تمكنهم من التواصل في بيئة تعليمية تتسم بالتنوع الدولي والتعددية الثقافية وتأهيلهم للمشاركة في الملتقيات والمؤتمرات العالمية وتمكينهم من نشر أبحاثهم في أفضل المجلات العلمية المحكمةعالميا.

٤. رسم السياسات التي تنظم استقطاب الطلاب الدوليين في الجامعات العراقية الحكومية, وتحدد اطر التعاون المتعلقة بتأشيرات السفر والاقامة مع الجهات ذات العالاقة لتيسير انتقال الطلاب الدوليين إلى العراق .

٥. بناء إستراتيجية للتسويق للجامعات العراقية تقوم على توظيف وسائل الاعلام المحلية والدولية, وسائل الاتصال, مواقع الأنترنيت, ومواقع التواصل الاجتماعي لتنظيم حملات اعلامية واعلانية للتعريف بانجازات الجامعات العراقية وما موجود من عوامل تساعد علة اجتذاب الطلاب واعضاء هيئة التدريس والباحثين الدوليين.

٦. على الرغم من الجامعة لم تحصل على ترتيب عالميا إلا أن لديها بعض الفرص التي يمكن أن تساعدها في تدعيم مركزها التنافسي من خلال التعاون مع المنتديات والمجلات العلمية الرصينة وتحفيز البأحثين على النشر في قاعدة بيانات Scoups ومواقع Google Scholar ,Nature ,Science.

٧. ربط منظمات التعليم العالي بشبكة الانترنيت وتحويل منجزاتها البحثية على موقع الجامعة لايجاد التواصل الفكري مع العالم وربط المكتبات بالشبكة الدولية وتحويل محتوياتها على الأنترنيت لسهولة تصفحها وتحديثها بأستمرار.

٨. التأكيد على أهمية عقد وتفعيل اتفاقيات تعاون وشراكة وتوأمة مع الجامعات ذات القيمة العلمية والأكاديمية والبحثية على المستوى العالمي.

المصادر العربية:

١. العامري, عبدالله بن محمد علي,(٢٠١٣)," متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق لريادة العالمية للجامعات السعودية تصور مقترح", اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة ام القرى, السعودية.

٢. الصقري, عواطف إبراهيم علي و المحيميد, يارا عبدالرحمن محمد,(٢٠١٧),"تقويم التدريب مدخل لتعزيز قدرة الجامعات السعودية على التنافسية في المؤشرات العالمية", مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠, للفترة ١١-١٢ كانون الثاني, جامعة القصيم, السعودية.

٣. مصطفى,محمد,(٢٠١٦)," تعليم بلا رؤية وجامعات بلا جودة" ,المفوضية المصرية لحقوق الانسان ,جامعة القاهرة, مصر.

٤. شبلي، أماني عبد العظيم مرزوق، (٢٠١٨)، "متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية: رؤية تربوية معاصرة"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

٥. خدنة، يسمينة، (٢٠١٨)، " البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستيرفي العلوم الانسانية والاجتماعية: دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف, الجزائر.

٦. علي, محمد عبد الروؤف,(٢٠١٦),"الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدويل الجامعات وانعكاساتها على تطوير التعليم الجامعي المصري: دراسة مستقبلية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة عين شمس, مصر.

٧. اسماعيل، طلعت حسيني، (٢٠١٧)، "تعبئة موارد مالية اضافية لتلبية متطلبات التصنيفات العالمية للجامعات"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(٩٥)

٨. حمادي, رائد مهدي صالح, (٢٠١٩)," اسهام التصنيف العالمي للجامعات في تعزيز الجاذبية التنظيمية دراسة تحليلية في جامعة الانبار", رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الإدارة والاقتصاد, جامعة تكريت, العراق.

٩. رضوان، حنان احمد محمد، السيد علي, نادية حسن و شاهين, نجلاء احمد محمد, (٢٠١٦)، " تطوير التعليم العالى المصري فى ضوء متطلبات تدويل التعليم :دراسة تحليلية"، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد(٦)، العدد(٣).

١٠. عبد العظيم, محمد احمد, (٢٠١٧),"مظاهر التجارة بالتعليم الجامعي وتأثيراتها التنافسية في مصر: دراسة مستقبلية", مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس, المجلد(٢), العدد(٨٨).

١١. المصري, ابراهيم سليمان,(٢٠١٩),"المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم", مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الانسانية, العدد(٤٣).

١٢. الهمص, نرمان حسين عبد الحميد,(٢٠١٥)," الانتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بجهود الجامعات في تدويل البحث العلمي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الازهر, فلسطين.

١٣. عبد المالك, بضياف, امال, براهيمية, نصيرة, حمودة, (٢٠١٦),"استشراف مستقبل الجامعات العربية في ضوء التصنيفات العالمية", المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي, للفترة ٩-١١ شباط,جامعة الزرقاء, الاردن.

١٤. صديق, اسماء ابو بكر,(٢٠١٨)," رؤية مقترحة لتدويل البحث العلمي في الجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول", مجلة كلية التربية ببنها, المجلد ٢, للعدد١١٥.

15. Tilak, Jandhyala B.G. ,(2011),"**Trade in higher education: The role of the General Agreement on Trade in Services (GATS)**", Published by the United Nations Educational, Scienti c and Cultural Organization, Paris, France.

16. Wells ,Anna, (2014), "International Student Mobility: Approaches, Challenges And Suggestions For Further Research", **Journal of Procedia-Social and Behavioral Sciences**, VOL.143.

17. Tayeb, Osama, Zahed, Adnan & Ritzen, Jozef (2016), "**Becoming a World-Class University The Case of King Abdulaziz University**", 1 ST ed, Springer International Publishing, Jeddah,Saudi Arabia.

18. Childress ,Lisa K., (2009), "Internationalization Plans for Higher Education Institutions ", **Journal of Studies in International Education**, Vol. 13, No. 3.

19. Ota ,Hiroshi, Bosch, (2018), "Internationalization of Higher Education: Global Trends and Japan's Challenges", **Journal of Educational Studies in Japan: International Yearbook**, No.12.

20. Kerklaan ,Vincent, Moreira ,Gillian & Boersma, Kees, (2008), " The Role Of Language In The Internationalisation Of Higher Education: An Example From Portugal", **European Journal Of Education**, Vol. 43, No 2.

21. Mosneaga, A.,&Agergaard, J.,(2012),"Agents of internationalisation? Danish universities' practices for attracting international students", **Journal of Globalisation, Societies and Education**, Vol.10, No.4.

22. Siwinski, waldemar, (2002), "ranking and league tables of higher education institution", **Journal Of higher education In** Europe, Vol. 27, No.

23. Kobayashi, Testuo, (2016), "The University Ranking" of Asahi Shimbun Publications", **Journal of International Higher Education** ,Vol. 3, No. 4.

24. Al- Jbouri, Fouad Abd Ul-Mohsen & Al – Tamimi, Nofal Mahmoud Mousa,(2017), "The Effect Of Applying Quality Standards In Assessing The Performance Of Iraqi Universities :An Applied Study", **Journal University Of Kerbala**, Vol. 15, No. 4.

25. Ndofirepi, A.,(2017),"African universities on a global ranking scale: Legitimation of knowledge hierarchies?." **South African Journal of Higher Education** , Vol.31, No.1 .

26. Dembereldorj, Zoljargal, (2018), "Review On The Impact Of World Higher Education Rankings:Institutional Competitive Competence And

Institutional Competence", **International Journal Of Higher Education**, Vol. 7, No. 3.

27. Sidorenko,Tatiana & Gorbatova, Tatiana,(2015)," Efficiency of Russian education through the scale of World University Rankings", **International Conference on Research Paradigms Transformation in Social Sciences, Journal Of Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Tomsk Polytechnic University, Russia.

28. Wang, Qi, Cheng,Ying & Liu, Nian Cai, (2012),"**Building World-Class Universities Different Approaches To A Shared Goal**",13th ed, Sense Publishers Rotterdam, Boston, Taipei.

29. Jiang, N., & Carpenter, V. ,(2013), "A case study of issues of strategy implementation in internationalization of higher education", **International Journal of Educational Management**, Vol. 27,No. 1.

30. Doyle, Charles (2011), "**A Dictionary of Marketing**", Oxford University Press, Britain.

31. Ivančević, Vladimir, & Luković, Ivan,(2018), "National university rankings based on open data: A case study from Serbia", **Journal Of Procedia Computer Science** , Vol.1,No.26.

32. Ocaña, Marc Gallofré,(2017),"Informational Analysis Of International University Rankings", Master's Thesis, **Technical University Of Catalonia**, Barcelona, Spain.

٣٣. الموقع الرسمي لتصنيف QS
https://www.topuniversities.com/qs-world-university-rankings/methodology

34. Anowar, Farzana, Helal, Mustakim A., Afroj, Saida, Sultana, Sumaiya, Sarker, Farhana, & Mamun ,Khondaker A.,(2015), A Critical Review on World University Ranking in Terms of Top Four Ranking Systems", Springer International Publishing, Switzerland. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-06764-3_72.

35. Yuen, Timothy Wai Wa, Cheung, Alan Chi Keung & Yuen, Celeste Yuet Mui,(2016),"A SWOT Analysis of exporting Hong Kong's higher education to Asian markets", Internationalization of Higher Education, Springer, Singapore. https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-287-667-6_6.